

## عدة الداعي

[ 259 ] القسم الثاني ما يستدفع به المكاره وهو ادعية: الاول روى ابن مسكان عن ابي حمزة قال: قال محمد بن علي عليه السلام: يا ابا حمزة مالك إذا أنا بك امر تخافه الا تتوجه الى بعض زوايا بيتك يعنى القبلة؟ فتصلى ركعتين ثم تقول (يا ابصر النارين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين) سبعين مرة كلما دعوت اﷻ مرة بهذه الكلمات سل حاجتك (1). الثاني عن الباقر عليه السلام قال: جاء رجل الى النبي صلى اﷻ عليه واله يقال له: شيبة الهذلي فقال: يا رسول اﷻ انى شيخ قد كبرت سنى وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد، فعلمني يا رسول اﷻ كلاما ينفعني اﷻ به، وخفف على يا رسول اﷻ فقال: أعدها فأعادها ثلاث مرات فقال رسول اﷻ: ما حولك من شجرة ولا مدرة الا وقد بكت رحمة لك، فإذا صليت الصبح فقل (سبحان اﷻ العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا باﷻ العلى العظيم) فان اﷻ عزوجل يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقير (والهدم والهرم) فقال: يا رسول اﷻ هذا للدنيا فما للآخرة؟ قال: تقول: في دبر كل صلوة (اللهم اهدني من عندك وافض على من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك) قال:، فقبض عليهن بيده فقال رجل لابن عباس: ما أشد ما قبض عليها خالك؟ فقال النبي صلى اﷻ عليه واله: أما انه ان وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمدا فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخلها من ايها شاء. الثالث محمد بن يعقوب رفعه الى ابي عبد اﷻ عليه السلام قال: كان من دعاء ابي عبد اﷻ عليه السلام في امر يحدث (اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفى وعافنى في عمري كله وثبت حجتى واغسل خطاياى وبيض وجهى واعصمني في دينى وسهل مطلبي ولا تفجعني بنفسى ولا تفجع بى حميمي وهب لى يا الهى لحظة من لحظاتك تكشف بها ما به ابتليتنى وتردنى بها

(1) (الاصول) باب الدعاء للكرب والهم والخوف،

وفيه بدل انا بك: اتي بك (\*).